

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل UA 139/04 (MDE 31/005/2005)، 6 أبريل/نيسان 2004) والمتابعة (MDE 31/005/2005، 7 أبريل/نيسان 2005) - محاكمة جائرة/بواعث قلق بشأن الإعدام وبواعث قلق جديدة: إعدام وشيك

اليمن فؤاد علي محسن الشهاري، العمر: نحو 45 عاماً

ورد أن الرئيس قد صدّق في 6 سبتمبر/أيلول على حكم الإعدام الصادر بحق فؤاد الشهاري. ويمكن أن ينفذ فيه الإعدام الآن في أي وقت.

ففي أغسطس/آب 2004، وإثر حملة مثابرة شنتها منظمة العفو الدولية، قيل إن الرئيس قد أمر مكتب النائب العام بمراجعة قضية فؤاد الشهاري. ولم يعرف شيء عن تفاصيل هذه المراجعة، إلا أن رئيس المحكمة العليا أصدر توجيهات إلى مكتب الادعاء العام، بحسب ما ذكر، بأن أخطاء إجرائية قد شابت محاكمة فؤاد الشهاري.

وكان قد حُكّم على فؤاد الشهاري بالإعدام في 12 نوفمبر/تشرين الثاني 1996 في محاكمة لم تف بالحدود الدنيا للمعايير الدولية للمحاكمة العادلة. فبعد اعتقاله، احتُجز بمعزل عن العالم الخارجي لمدة شهر تعرض أثناءه، بحسب ما زُعم، للتعذيب وأُجبر على الاعتراف بارتكاب جريمة قتل ضابط برتبة نقيب في دائرة الأمن السياسي. ويقال إنه حكم عليه بالإعدام استناداً إلى هذا "الاعتراف". وبين أوجه الخلل الأخرى في إجراءات المحكمة، عدم السماح لشهود الدفاع، بحسب ما ذكر، بالإدلاء بشهادتهم. حيث قيل إن وجود رجال مسلحين في المحكمة تسبب في ترهيبهم. وصدقت محكمة الاستئناف والمحكمة العليا على الحكم في مايو/أيار 1999 ومارس/آذار 2004، على التوالي. انظر ملف التحرك رقم 274/99 لمزيد من المعلومات.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن:

- لحث الرئيس على منع تنفيذ حكم الإعدام في علي محسن الشهاري؛
- للإعراب عن بواعث القلق بشأن إصدار حكم الإعدام عليه إثر إجراءات قضائية لم تف بالحد الأدنى من المعايير الدولية للمحاكمة العادلة، والإشارة إلى الضمان رقم 4 من ضمانات الأمم المتحدة التي تكفل حماية حقوق الذين يواجهون عقوبة الإعدام، الذي ينص على أنه "لا يجوز فرض عقوبة الإعدام إلا حينما يكون ذنب الشخص المتهم قائماً على دليل واضح ومقنع لا يدع مجالاً لأي تفسير بديل للوقائع"؛
- الاعتراف بحق الحكومات في تقديم المسؤولين عن جرائم جنائية إلى العدالة، ولكن مع الإعراب عن المعارضة غير المشروطة لعقوبة الإعدام.

ترسل المناشدات إلى:

رئيس الجمهورية

سيادة الفريق علي عبد الله صالح

رئيس جمهورية اليمن

صنعاء، جمهورية اليمن

فاكس: + 967 127 4147

طريقة المخاطبة: سيادة الرئيس

مدير مكتب رئيس الجمهورية

علي محمد النيسي

ص. ب. 2261

صنعاء، جمهورية اليمن

بريد إلكتروني:

rypomjan@y.net.ye

فاكس: + 967 127 6866

طريقة المخاطبة: السيد مدير مكتب الرئيس

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لليمن المعتمدين لدى بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. وتشاورا مع الأمانة الدولية، أو مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتمون إرسال المناشدات بعد 25 أكتوبر/تشرين الأول 2005.